

تحية القران الملكى

الشاعر عبد الستار سلام

المدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات

شاد على قصر الملك يغرّد طرب يشف سامعيه ويسعد
يذكرى المشاعر والعواطف والهوى ويقم من فرط السرور ويقعد
أرهفت أسماعى إليه وأين - لو أنصت - منه الموصلى ومعبّد

يشدو بأفراح القران ، وإنه لأجل ما ترجو البلاد وتشد
أشهى إلى الأرواح من درك المنى وألذ من طيب الحياة وأسعد
فى كل قلب للمليك مودة وبكل واد من مآثره يد
فليهن مصر قرانه ، وليهنه نسب عريق فى المفاخر مفرد

يا بلبل الأفراح أيقظت الهوى ومن الهوى ما يستحب ومحمد

رقصت على الألمان مصر وأصبحت
 لبست من الأفراح أجمل زينة
 فالخافقات من البنود ووشيتها
 لعبت بها ريح السرور فمالها
 والشعب في فرح يهنئ بعضه
 ما أجمل الأيام تأتي بالمعنى
 نزلت على رأى الملك وهل لها
 ملك على عرش القلوب قد استوى
 أولته مصر قيادها وزمامها
 نجى السفينة بعدما عبثت بها
 فالجزم فيه طبيعة وسجية
 والعدل بينى ركنه ويشيده
 شيم كأزهار الزرع ودونها
 ورث الشائل عن أبيه وجده
 فاروق حسبك في زفافك أن ترى
 نشوى بحب مليكها تتأود
 ومن المحاسن حلة لا توجد
 ذوب اللجين، ونسجهن زبرجد
 لا تستقر ، ومالها لا ترشد ؟
 بعضا بعيد مليكه ويعيد
 عفوا وتسعف بالمراد وتوجد !
 غير الملك مؤمل ومؤيد ؟
 ويكاد من فرط المحبة يعيد
 فإذا به ربان مصر الأوحد
 هوج الرياح وضل عنها المرشد
 والعزم سيف في يديه مجرد
 ويروح يدعم ما بنى ويوطد
 نعمى الحياة وطيبها المتجدد
 ولنعم جد المالكين محمد
 مهج العباد على ولائك تعقد